

¹ اِسْمَعِي لِي اَنْتَهِا الْجَزَائِرُ، وَاصْعُوا اَيْتَها اَلْأَمَمُ مِنْ بَعِيدٍ، الرَّبُّ مِنَ الْبَطْنِ دَعَانِي. مِنْ أَحْشَاءِ أُمِّي دَكَرَ اسْمِي، ² وَجَعَلَ قَمِي كَسِفِي خَادٌّ. فِي ظِلِّ يَدِهِ حَبَّانِي وَجَعَلَنِي سَهْمًا مَبْرَأً. فِي كِتَابَتِهِ أَحْقَانِي. ³ وَقَالَ لِي، أَنْتَ عَبْدِي إِسْرَائِيلُ الَّذِي بِهِ أَتَمَجَّدُ. ⁴ أَمَا أَنَا فَقُلْتُ عَبْتًا تَعْبُتُ. بَاطِلًا وَقَارِعًا أَفْتَيْتُ فُذْرَتِي. لَكِنَّ حَقِّي عِنْدَ الرَّبِّ، وَعَمَلِي عِنْدَ إِلَهِی. ⁵ وَالآنَ قَالَ الرَّبُّ جَائِلِي مِنَ الْبَطْنِ عَبْدًا لَهُ، لِإِرْجَاعِ يَعْقُوبَ إِلَيْهِ، فَيَنْصُمَ إِلَيْهِ إِسْرَائِيلُ فَأَتَمَجَّدُ فِي عَيْتِي الرَّبُّ وَإِلَهِی بِصِيْرٍ قُوَّتِي. ⁶ فَقَالَ، قَلِيلٌ أَنْ تَكُونَ لِي عَبْدًا لِإِقَامَةِ أَسْبَابِ يَعْقُوبَ وَرَدِّ مَحْضُوطِي إِسْرَائِيلَ. فَقَدْ جَعَلْتُكَ نُورًا لِلْأَمَمِ لِيَكُونَ خَلَاصِي إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ. ⁷ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ قَادِي إِسْرَائِيلَ، قُدُّوسُهُ، لِلْمَهَانِ النَّفْسِ، لِمَكْرُوهِ الْأَمَّةِ، لِعَبْدِ الْمُتَسَلِّطِينَ، يَبْطِئُ مُلُوكٌ قَيِّقُومُونَ. رُؤُسَاءُ قَيِّسُجُدُونَ. لِأَجْلِ الرَّبِّ الَّذِي هُوَ أَمِينٌ وَقُدُّوسٌ إِسْرَائِيلَ الَّذِي قَدْ اخْتَارَكَ. ⁸ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، فِي وَقْتِ الْقَبُولِ اسْتَجَبْتُكَ، وَفِي يَوْمِ الْخَلَاصِ أَعْنْتُكَ. فَأَحْفَظُكَ وَأَجْعَلُكَ عَهْدًا لِلشَّعْبِ، لِإِقَامَةِ الْأَرْضِ، لِتَمْلِكِكَ أَمْلَاكِ الْبَرَارِيِّ، ⁹ قَائِلًا لِلْأَسْرَى، اخْرُجُوا. لِلَّذِينَ فِي الظَّلَامِ، اطْهَرُوا. عَلَى الطَّرِيقِ يَزْعَوْنَ وَفِي كُلِّ الْهَضَابِ مَرْعَاهُمْ. ¹⁰ لَا يَجُوعُونَ وَلَا يَعْطَشُونَ، وَلَا يَصْرُبُهُمْ حَرٌّ وَلَا شَمْسٌ، لِأَنَّ الَّذِي يَرْحَمُهُمْ يَهْدِيهِمْ وَإِلَى تَتَابِيعِ الْمِيَاهِ يُورِدُهُمْ. ¹¹ وَأَجْعَلُ كُلَّ جِبَالِي طَرِيقًا، وَمَتَاهِجِي تَرْتَفِعُ. ¹² هَؤُلَاءِ مِنْ بَعِيدٍ يَأْتُونَ، وَهَؤُلَاءِ مِنَ الشِّمَالِ وَمِنَ الْمَغْرِبِ، وَهَؤُلَاءِ مِنْ أَرْضِ سِينِيم. ¹³ تَرْتَمِي أَيْتَها السَّمَاوَاتُ، وَابْتَهَجِي أَيْتَها الْأَرْضُ. لِنَسْدِ الْجِبَالِ بِاللَّزْمِ،

لَأَنَّ الرَّبَّ قَدْ عَزَّى شَعْبَهُ، وَعَلَى بَائِسِيهِ بَتَرَحَّمٍ. ¹⁴ وَقَالَتْ صِهْيُونُ، قَدْ تَرَكْنِي الرَّبُّ، وَسَيِّدِي تَسِيَّتِي. ¹⁵ هَلْ تَنْسَى الْمَرْأَةُ رَضِيعَهَا فَلَا تَرْحَمُ ابْنَ بَطْنِهَا. حَتَّى هَؤُلَاءِ يَنْسُونَ، وَأَنَا لَا أَنْسَاكَ. ¹⁶ هَؤُودَا عَلَى كَفِّي تَقْسُتُكَ. أَسْوَازُكَ أَمَامِي دَائِمًا. ¹⁷ قَدْ أَسْرَعَ بُنُوكَ. هَادِمُوكَ وَمُخْرِبُوكَ مِنْكَ يَخْرُجُونَ. ¹⁸ أَرْفَعِي عَيْنَيْكَ خَوَالِيكَ وَأَنْطَرِي. كُلُّهُمْ قَدْ اجْتَمَعُوا، أَتُوا إِلَيْكَ. حَيَّ أَنَا يَقُولُ الرَّبُّ، إِلَيْكَ تَلِيسِينَ كُلُّهُمْ كَخَلِيٍّ، وَتَسْتَطْفِينَ بِهِمْ كَعَرُوسٍ. ¹⁹ إِنَّ خَرَبَكَ وَتَرَارِيكَ وَأَرْضَ خَرَابِكَ، إِلَيْكَ تَكُونِينَ الْآنَ صَبَقَةً عَلَى الشَّكَاةِ، وَتَبَاعُدُ مُبْتَغُوكَ. ²⁰ يَقُولُ أَيْضًا فِي أَدْنِيكَ بُنُو تُكُلِكَ، صَبَقٌ عَلَى الْمَكَانِ. وَسَعِي لِي لِأَسْكُنَ. ²¹ فَتَقُولِينَ فِي قَلْبِكَ، مَنْ وَلَدَ لِي هَؤُلَاءِ وَأَنَا تَكَلَّى، وَعَافِرُ مَنَافِيٍّ وَمَطْرُودَةٌ. وَهَؤُلَاءِ مِنْ رَبَّاهُمْ. هَنَذَا كُنْتُ مَرْوُكَةً وَخِدِي. هَؤُلَاءِ أَهْنُ كَانُوا. ²² هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، هَا إِنِّي أَرْفَعُ إِلَى الْأَمَمِ يَدِي وَإِلَى الشُّعُوبِ أَفِيْمُ رَأَيْتِي، فَيَأْتُونَ بِأَوْلَادِكَ فِي الْأَخْصَانِ، وَتَبَاتُّكَ عَلَى الْأَكْتَفِ يُحْمَلْنَ. ²³ وَتَكُونُ الْمُلُوكُ خَاصِيكَ وَسَيِّدَاتُهُمْ مُرْضِعَاتِكَ. بِأُلُوجِهِ إِلَى الْأَرْضِ يَسْجُدُونَ لَكَ، وَيَلْخَسُونَ عُبَارَ رَجُلَيْكَ، فَتَعْلَمِينَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي لَا يَخْزَى مُسْتَظَرُّوهُ. ²⁴ هَلْ تُسَلِّبُ مِنَ الْجَبَّارِ غَنِيمَةً، وَهَلْ تُفْلِتُ سَبِيَّ الْمَنْصُورِ. ²⁵ قَائِلَةً هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، حَتَّى سَبِيَّ الْجَبَّارِ يُسَلِّبُ، وَغَنِيمَةُ الْعَانِي تُفْلِتُ. وَأَنَا أَخَاصِمُ مُخَاصِمِكَ وَأَخْلَصُ أَوْلَادَكَ، ²⁶ وَأَطْعِمُ طَالِمِيكَ لَحْمَ أَنْفُسِهِمْ، وَتَسْكُرُونَ بِدِمِهِمْ كَمَا مِنْ شَلَافٍ، فَيَعْلَمُ كُلُّ بَشَرٍ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُخْلَصُكَ، وَقَادِيكَ عَزِيزُ يَعْقُوبَ.